المهمة تحت التنفيذ . ج ــ حل المشكلة الفلسطينية بوطن **ما** ، وهو مشروع الملك حسين . د ــ اجهاض الحالة النفسية النضالية للشعب الفلسطيني كنتيجة لكل ذلك او بمعنى اخر تصفية الارادة الشعبية الفلسطينية .

٨ ــ عشية اعلان الملك حسين لمشروعه : ــ أ ــ قال جوزيف سيسكو بان احتمالات السلام في الشرق الاوسط لا تزال بعيدة ولكن في استطاعة المرء ان يتوقع نوعا من التحرك فيما يتعلق بالاردن. ب ــ وقال روجرز : انه **مطلع** على تطورات الشرق الاوسط المتعلقة **بالملك حسين** . وقال : هناك تطورات فورية ستوضح القضية .

٩ ــ فور اعلان الملك حسين لمشروعه اعلن روجرز بان امريكا لم تفاجأ بالمشروع وانها ستقوم بتقديم **رد موزون عليه** في الوقت **المناسب** (قبيل او بعد رحلة نيكسون الى موسكو) .

١٠ ــ وقال المعلقون السياسيون الاسرائيليون في تل ابيب ان سيسكو ــ مساعد وزير الخارجية الاميركي ــ قام هو ايضا بدور اساسي في الاتصالات بين الاردن واسرائيل وفي بلورة الافكار التي اشتمل عليها مشروع الملك . واضافوا : ان هذا المشروع ، من اهدافه ، الضغط على مصر من اجل التوصل الى حل جزئي لفتح قناة السويس .

١١ ــ اما الدوائر الاميركية ، فقد وصفت مشروع الملك حسين بانه خطوة جريئة نحو السلام (الاميركي طبعا) وقالت رويتر ، ان الرسميين الاميركيين حرصوا كل الحرص على عدم التعليق على المشروع حتى لا تثور الشكوك حول الملك حسين .

١٢ ــ اما رونالد زيجلر ، المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي ، فقد قال ان زيارة الملك حسين القادمة لواشنطن ستشمل محادثات مفصلة حول الخطوة التالية (لاعلان المشروع) .

١٣ ــ اما النيويورك تايمس الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاميركية ، فقد قالت « ان مشروع الملك حسين يستحق بالتاكيد الاهتمام به باعتباره امكانية متاحة من اجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط . وقالت ايضا : ان الفلسطينيين بفضل مكانتهم في المملكة العربية المتحدة ، قد يحصلون على صوت قوى في مفاوضات السلام التي **لا ترى اسرائيل انها ممكنة الا مع عمان فحسب** » .

وقالت ايضا : « ان بعض الزعماء الفلسطينيين المتطرفين (الثورة الفلسطينية) استنكروا مشروع الملك حسين باعتباره مؤامرة تستهدف خنق حركة المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية ، وهذه هي في الواقع اكبر ميزة في المشروع لانها تزيل العوائق التي اعترضت طريق السلام لمدة تزيد عن عشرين عاما » .

١٤ ــ من كل ما سبق ، ومما سيظهر تباعا من المواقف الاميركية والاسرائيلية والبريطانية يتضح تماما التخطيط الاميركي الاسرائيلي في مشروع الملك حسين واهداف هذا المشروع التآمرية لضرب واجهاض وقتل : ــ ١ ــ الارادة النضالية العربية من اجل التحرير . ٢ ــ ارادة الثورة الفلسطينية وارادة الشعب الفلسطيني النضالية المسلحة وتصفية القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الامر الذي يفرض على كل مواطن ومسؤول رفض مشروع الملك حسين واحباطه ومواجهته بكل قوة.

ثالثا ــ موقف سلطات العدو الصهيوني

١ ــ قبل اعلان الملك لمشروعه باسبوع فصلت سلطة الاحتلال الصهيوني غزة عن قيادة شمال سيناء ، والحقت بالضفة الغربية ، وفي هذا تمهيد للاشارة غير المباشرة التي وردت في مشروع الملك حسين عن غزة .

ب ــ بعد اعلان المشروع ، ظهرت ردود فعل اسرائيلية رسمية معارضة بعنف من حيث اللفظ ، وبليونة من حيث المضمون لمشروع حسين :

١ ــ فقد انصب اعتراض جولدا مائير مثلا على ان المشروع لا يمكن تنفيذه ، الا بموافقة (اسرائيل) وبمفاوضات مباشرة معها، وكجزء من خطة السلام. ٢ ــ اما رئيس لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست وعضو حزب المابام فقد اعترض على المشروع لانه ذكر القدس عاصمة للضفة الغربية ، وان لفظ الضفة الغربية اتى شاملا بينما العدو لن يتنازل عن كل اراضي الضفة الغربية . ٣ ــ اما يوري افنيري ، فقد قال انه يوافق على اي حل على اساس استفتاء الشعب الفلسطيني (انتخابات الضفة الغربية) وقال ايضا بان مشروع الملك حسين هو مشروع ايجال الون، وفي اليوم التالي نشر في صحيفته هاعولام هازيه خارطة توضيحية لمشروع آلون . ٤ ــ اما ايجال آلون نفسه ، فقد قدم مشروعه الى الكنيست لاخذ الموافقة عليه معلنا ان